

نهج السعادة

[290] يريد، والحمد لله رب العالمين، وهو حسبنا ونعم الوكيل. قال شيخنا النوري (ره): وجدت في ظهر نسخة عتيقة من كتاب لب الباب للشيخ السعيد القطب الراوندي (ره) كتبت فيما يقرب من عصره (هذا الدعاء) مرويا عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه. وقال السيد رضي الدين علي بن طاوس (ره) في الفصل الخامس والعشرين من كتاب جمال الاسبوع - بعد ذكر دعاء يفتح به كل يوم جمعة بعد طلوع الشمس - ما لفظه: وقد تقدم في تعقيب الصبح من عمل اليوم والليلة دعاء عند النظر إلى الشمس، مروي عن مولانا علي صلوات الله عليه، فان شئت فادع به يوم الجمعة فانه حيث أشرنا إليه. والجز الذي أشار (السيد) (ره) إليه، من كتاب عمل اليوم والليلة المسمى بفلاح السائل مفقود، والظاهر - بل المقطوع - أن ما أشار إليه هو هذا الدعاء. - 69 - ومن دعاء له عليه السلام في الاقرار بالعبودية الله وتعداد بعض ما أنعم الله عليه اللهم إني عبدك ووليّك، اخترتني وارتضيتني ورفعتني وكرمتني بما أورثتني من مقام
